

حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل *

خالد عبد الغفور رستم أ.د. خشمان حسن علي

جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية

(قدم للنشر في 2018/5/29 ، قبل للنشر في 2018/7/8)

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل ، والتعرف على حيوية الضمير وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، بعد تحديد مجتمع البحث المتمثل (19327) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الموصل والمرحلتين (الأول، الرابع) ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية. حيث سحبت عينة من كليات جامعة الموصل وتمثلت بجميع الكليات الممثلة لمجتمع البحث حيث سحبت عينة عشوائية طبقية من المجتمع والتي بلغت (760) طالباً وطالبة ، ولقياس مستوى حيوية الضمير اعتمد الباحث مقياس (العبيدي، 2013)، وتم التحقق من صدق المقياس وتم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ، اما الثبات فقد تم حسابه بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار. وقد عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وظهرت نتائج البحث تمتع طلبة الجامعة بمستوى عالٍ من حيوية الضمير. ووجود فرق دالة احصائية في مستوى حيوية الضمير ولصالح الذكور. وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل الى عدد من التوصيات منها تعزيز الأنشطة التي ترفع من الجانب الاخلاقي وخاصة التي تنمي الضمير الانساني، كما تم التوصل الى عدد من المقترحات ومن بين هذه المقترحات اجراء دراسة للتعرف على حيوية الضمير لدى عينات اخرى مثل (تدريسي وموظفي الجامعة ، طلاب وطالبات الاعدادية) .

Abstract:

The research aims to achieve assessment of conscientiousness , The Population of sample were university student of two grades (First/ forth), the specimens has selected with arbitrary method , this kind of samples is more broadly representative of original population, a specimens of mosul university has selected with all colleges that represent the community of sample (population), (760) stratified specimens were chosen from population.To measure the level of conscious vitality , the researcher based on (Alobaidi, 2013), The reliability of scale has detected and distinction power of the two scale statements, while the stability has calculated by re-test and Alpha-Krumbach method The data are processed statically by using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) test. The result reveals the students enjoy with high level of human vitality Gender variable (Male – Female). And statistically significant relationship between conscious vitality and social belonging variables regarding to specific.

بحث مستل من رسالة ماجستير

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

يتميز عصرنا الذي نعيش فيه بصفات وخصائص تميزه عن العصور التي سبقتة، اذ تشيع فيه غلبة الماديات والشهوات والصراعات من اجل الحصول على المال والوصول الى السلطة والسيطرة، مما يبيح للإنسان استغلال اخيه الانسان من دون اي مراعات للقيم الاخلاقية والنظام الاجتماعي السائد، وبسبب الظروف الاحداث المأساوية التي مرت بها مدينتنا الحبيبة من ظلم وسفك للدماء ونهب وسلب وتهجير ودمار، وكل ذلك بسبب ضعف حيوية الضمير وتضائله.

اذ يشير (فرويد frued) الى ان الفرد يغير من قيمته الاخلاقية لإشباع حاجاته عندما لا يتيسر اشباعها بالطرق المقبولة اجتماعياً فيلجأ الأفراد ذوي الانا الضعيفة الى اساليب غير مقبولة لإشباعها (سكندر، 1980، ص 83).

ومن الدلائل التي تشير الى وجود فكرة الضمير (والذي يعد اول المعاني الرئيسية في فلسفة الاخلاق) هو ان تلك القوى الشعورية في الفرد تخبر صاحبها بأنه على خطأ عند ارتكابه لفعل خاطئ،

وكما معروف ان ضعف حيوية الضمير هي منشأ المفاسد جميعها في العالم ومنها الظلم والتمييز واراقة الدماء (العبودي، 2013، ص 2).

وبسبب غياب الضمير الحي لدى بعض الناس الذي اوصل المجتمع الموصل الى ما وصل إليه حسب رأي الباحث جعل لدى الباحث الرغبة في الكشف عن حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة .

وتظهر مشكلة البحث من خلال الاجابة على السؤال التالي :

هل يتمتع طلبة الجامعة بحيوية الضمير ؟

ثانياً : اهمية البحث

ان للقيم الاخلاقية دور هام في بناء الشخصية فكما تكامل النظام القيمي الاخلاقي لدى الفرد ادى الى تكامل شخصيته ، إذ يؤثر الضمير في حياة الانسان النفسية والعضوية ، وإذا ما انحرف الانسان عن تعاليم ضميره الصحيحة شعر بالعواطف التي تبدأ بتأنيب الضمير . (ريشان، 2015، ص 216)

وينشأ هذا الضمير عن حالة التناقض بين المبدأ الاخلاقي في النفس نتيجة الاقناع او التربية او كليهما وبين الممارسة للأخلاقية التي قد

لقد تناول الباحثون مفهوم حيوية الضمير بمظاهره المتعددة بالدراسة والبحث، فقد أثبتت دراسة كوستا (Costa,1992) إن تدني مستوى الكفاءة يؤدي إلى تدني القدرات لدى الأفراد ويشعرون في أحوال كثيرة بأنهم غير مستعدين وغير كفؤين في مواجهة أعباء الحياة، أما قلة التنظيم لدى الأفراد فيجعلهم عاجزين على أن يصبحوا منظمين ، والتطرف والشدة بالتنظيم يمكن أن يسهم في اضطراب الشخصية القسرية، وبينت الدراسة بأن التحسس بالواجب هو أهم صفة للفرد الحي الضمير، إذ أن ضعف هذه الصفة في الشخصية يجعل الفرد يشعر باللامبالاة وبأنه غير موثوق به ولا يعتمد عليه، إما قلة الكفاح من أجل الانجاز فيجعل الأفراد تعوزهم الحيوية (واهنون) وربما كسالى تماماً وليس هناك ما يدفعهم للنجاح ، وبينت الدراسة إلى أن انخفاض الانضباط الذاتي لدى الفرد يجعله يماطل في البدء بالإعمال النظامية (الأعمال الروتينية) ومن السهل تشتيت همته ، أما المظهر الأخير من حيوية الضمير فهو التروي فقد أشارت الدراسة إلى إن انخفاضه يجعل الفرد مستعجلاً ، ومتهوراً وكثير الكلام . (سلمان، 2014، ص6)

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

يحد المرء نفسه مدفوعاً اليها بدافع " الغريزة او الظروف الخارجية المحيطة(السماوي، 2017، ص4) وعندما تتعارض القيم والمثل والحرمان فإنه يؤدي الى الصراع في الضمائر ، اذ يستدعي الانصياع لبعض اوامر اخرى مما يؤدي لمشعور بالذنب. (Crowe,2000,p.3-4)

ويشير (الأنصاري، 1996) إلى تأنيب الضمير باعتباره ضرورة تهييئية كي يقلع الفرد عن أخطائه، لكي لا يصل إلى حد الشعور بالندم الوهمي الذي يعرقل تفكيره ويضخم أخطائه .(الأنصاري، 1996، ص53)

وقد وصفت دراسة كوستا و ويدجر (Costa & widiger,1992) عامل حيوية الضمير (الجدية) على انه منبئ لدرجة التنظيم ،و المثابرة ، وال ضبط ، والدافعية في سلوك الأفراد ، فالأفراد ذوي حيوية الضمير المرتفعة يميلون إلى أن يكونوا منظمين ، وموثوقاً بهم، ويعملون بجد ، وموجهين ذاتياً، ودقيقين وحريصين على الشكليات ، وكثيري الشكوك ، وطموحين، ومثابرين، في حين إن ذوي حيوية الضمير الواطئة يكونون بلا هدف، وغير موثوق بهم، وكسولين، ومهملين، وغير دقيقين، ومهاونين ، ويميلون إلى المماطلة، ويبحثون عن المتعة. (عبد الله، 2012، ص9)

مستوى حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة .

الشيء اخفيته , واضمرته الارض , اي غيبته بموت او سفر . (ابن

منظور ج4 ص492)

مستوى حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس

(ذكور- إناث) .

اصطلاحاً:

رابعاً : حدود البحث

عرفه كل من :

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة الموصل للعام الدراسي

2017-2018 ولكلا الجنسين (ذكور- اناث) وللدراسة

الصباحية .

معجم علم النفس والتحليل النفسي (ب- ت) :

الضمير هو احد مكونات الشخصية يمثل المبادئ الخلقية , ويدعو

لانتضباط السلوك وفق معاييرها وعدم الخروج على القواعد

والاعراف والقيم الاخلاقية تواضع المجتمع عليها . (طه

واخرون, (ب,ت) ص256-257)

خامساً : تحديد المصطلحات

حيوية الضمير Conscientiousness

معجم علم النفس والتربية 1984:

الضمير هو تكوين نفسي متكامل فيه القيم , ويكون اساس لقبول او

رفض ما يعمله الفرد أو نية عمله . (ابو حطب

ومحمد, 1984, ص33)

الضمير لغةً : الضمير من اضمر الشيء يضمه أخفاه , فهو الخفي

غير الظاهر إنه الأمر الباطن , ولا يمكن أن يشار إلى الضمير فيقال

هذا لأنه ليس محسوساً وليس ظاهراً بل مضمراً في باطن الإنسان

. (الاهواني, 1970: ص117)

كوستا و ماكري لحيوية الضمير 1992

"إنها سعي الفرد الى أن يكون واعياً وجاداً" و ذا عزم وإرادة قوية،

والتصميم على الفعل، والانجاز، الانتضباط الذاتي، كما انه مظهرًا

وفي لسان العرب : الضمير هو السر وداخل الخاطر والجمع

(الضمائر) , والضمير هو الشيء الذي تضمه في قلبك , واضمرت

ومن خلال ما تقدم وبما ان الباحث تبني مقياس حيوية الضمير من قائمة العوامل الخمسة (NEO-PI-R) المنقحة من أنموذج العوامل الخمسة الذي اعده بول . ت . كوستا وروبرت ماكري وتم اعداده من قبل (سليم) والمتبني من قبل (العبيدي, 2013) لذا فإنه يتبنى تعريف كوستا وماكري (Costa&McCrae, 1992) تعريفاً نظرياً للبحث .

اما إجرائياً فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس حيوية الضمير الذي تبناه الباحث لأغراض هذا البحث .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

حيوية الضمير :

مفهوم الضمير :

يلاحظ الانسان ان في اعماق النفس قوة تحذره من فعل الشر اذا أغري به , وتحاول ان تمنعه من فعله , فإذا هو اصر على عمله أحس باقबाض نفسه اثناء العمل لعصيانه لتلك القوة , حتى اذا اتم العمل اخذت هذه القوة توجيهه على الاتيان به وبدأ يندم على ما فعله .

شخصياً يشتمل في: الكفاءة والتنظيم و التحسس بالواجب والكفاح من اجل الإنجاز والانضباط الذاتي والتروي الذي يدفع الافراد نحو تحقيق اهدافهم، لاستثارة مثابرتهم، وزيادة قدرتهم على الحكم فيما يتعلق بالصواب والخطأ . (Costa, Mc Crea, 1992, p15- 16)

العبيدي لحيوية الضمير 2013 :

بانه مجموعة من القواعد الاجتماعية والثقافية والأخلاقية التي يكتسبها الفرد والتي تحكم على سلوكه في المواقف الاجتماعية بقوة الواجب والضمير التي تحدد الحق والباطل والخطأ والصواب في أي سلوك مما ينبغي للفرد تعلم هذه القواعد والامتثال لها . (العبيدي, 2013, ص11)

السماوي لحيوية الضمير 2017 :

مظهر من مظاهر الشخصية والذي يتضمن الكفاءة والتنظيم والتحسس بالواجب والكفاح من أجل الانجاز والانضباط الذاتي والتروي، والعمل على توجيه الأهداف والمثابرة والقدرة في إصدار الحكم على الخبرات والتصرفات فيما يتعلق بالخطأ والصواب . (السماوي, 2017, ص7)

على كون المرء مدققاً , وحريصاً على الشكليات وموثوقاً به, ويميل إلى أن يكون منظماً , وثابتاً ويعمل بجد ولديه انضباط ذاتي, وجدي ودقيق.(سلمان,2014,ص13)

مظاهر حيوية الضمير:

الكفاءة Competence :

تعني الكفاءة أن الفرد مقتدر ومدرك وحكيم وفعال وتكون مرتبطة أكثر من غيرها باحترام الذات ومركز السيطرة الداخلي Internal Locus of Control .

التنظيم Order :

ويشير التنظيم إلى الدقة والترتيب وحسن الاحتفاظ بالأشياء في أماكنها المناسبة وبشكل معتدل .

التحسس بالواجب Dutifulness :

هو أكثر التزام لما يمليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة وإنجاز الالتزامات الاخلاقية.

الكفاح من اجل الانجاز Achievement Striving :

كذلك يحس ان هذه القوة تأمره بفعل الواجب , فإذا بدأ في عمله شجعتة على الاستمرار فيه , فإذا انتهى منه شعر بارتياح وسرور وبرفعة نفسه وعظمتها .

وهذه القوة الامرة الناهية تسمى الضمير , وهذا الضمير نشعر به كأنه صوت ينبعث في اعماق صدورنا يأمرنا بالخير وينها عن الشر ولو لم نرجو مكافئة او نخشى عقوبة , (فمثلا : نرى البائس الفقير يجد مالا وهو في اشد الحاجة اليه , لكنه يعفف عنه ويؤديه الى صاحبه) فما الذي حمله على ذلك ؟ لا شيء إلا الضمير . (امين , 1930,ص10-11)

والضمير من اضر الشيء يضره أخفاه , فهو الخفي غير الظاهر إنه الأمر الباطن , ولا يمكن أن يشار إلى الضمير فيقال هذا لأنه ليس محسوساً وليس ظاهراً بل مضمر في باطن الإنسان , وقد اختلف المفكرون في امر الضمير ومصدره فمنهم من يرى ان الضمير ينشأ من التعاليم الدينية والتربوية والاسرية ومنهم من يذهب الى انه فطري . (الاهواني,1970: 117)

وحيوية الضمير يمكن أن تشير ايضاً الى عملية نشيطة في مجال تخطيط وتنظيم وتنفيذ المهام , وهو جانب كان يسمى في وقت من الاوقات " متانة الخلق " , والدرجة المرتفعة في حيوية الضمير تدل

الفرد حي الضمير وهما يعتقدان بأنها تقوم على مبدأ أساسه " ان تكون على حق " , وهذه السمات هي :

العمل الجاد : يكون الشخص ملتزماً بالعمل بشكل جدي وقادر على بذل جهد كبير ومتمركز في نقطة معينة وله هدف .

الفعل الصحيح : يعمل الافراد بشكل صائب وتكون آراؤهم ومعتقداتهم صائبة على الدوام وينوون القيام بالشيء الصحيح ويحبون ان ينجزوا أعمالهم بشكل كفوء ومنظم .

إنجاز العمل : يرغب الاشخاص بإنجاز مشاريعهم بشكل كامل والانتباه الى ادق التفاصيل من دون اخطاء .

الإصرار : يبقى الاشخاص ملتزمين بمعتقداتهم وآرائهم وإن مواجهتهم بالرفض تعمل على تقوية عزمهم .

التنظيم : هو الاهتمام بمظاهر الترتيب والنظام في كل شيء .

التهديب : يكون على اساس كون الافراد اقتصاديين وحذرين وحريصين في كل مجالات حياتهم وانهم لا يعطون فرصة للأفعال المتهورة والمؤثرات الجانبية ان تؤثر فيهم .

التراكم : يرغب الافراد بجمع وتوفير الاشياء ولا يتخلون عن اي شيء له قيمة عالية عندهم . (الساوي , 2017, ص10-11)

يكون الانسان فيه مكافح ، طموح ، مثابر، مجتهد ، ذو أهداف محدده في الحياة ، مخطط ، جاد , ويمثل الطموح العالي والعمل باجتهاد كبير لتحقيق الاهداف والكد والعزم وادراك الاتجاهات في الحياة والعمل الدؤوب.

الانضباط الذاتي Self- Discipline:

تكون لديه القدرة على البدء في عمل ما أو مهمة، ومن ثم الاستمرار حتى إنجازها دون الإصابة بالكلل أو الملل قادر على إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الآخرين .

التروي Deliberation:

تكون لديه النزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل , ولذلك يتسم بالحذر والحرص واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل هو الميل إلى التفكير بدقة ويجذر قبل القيام بالعمل. (Costa & McCrae 1992, p20-22)

سمات الشخص حي الضمير :

قام كل من اولد مان وجون (2003) Oldman & John

بتحديد سمات شخصية

النظريات التي فسرت حيوية الضمير:
الكبار للأخطاء التي يقوم بها , وهو يشعر بالذنب ووخز الضمير
والخجل عندما يقوم بها . (السماوي 2017, ص 11)

هناك العديد من النظريات التي فسرت حيوية الضمير :-

يمثل الضمير الوازع الخلقي والمثل الاعلى والكفاح نحو تحقيق النضج
وهو الرقيب الداخلي الذي لاينام وعمله هو تقويم نشاطات الهو
والانا , ويمثل السلطة الداخلية في ذات الفرد مع اي سلوك غير
مقبول اجتماعياً في غياب السلطة الخارجية , وهو ايضا المسؤولة
عن النمو الخلقي ويكون مركز للمعايير الخلقية في شخصية الفرد .
(العبيدي 2013 , ص 45)

اولاً: نظرية التحليل النفسي : فرويد 1856-1939 .

ينظر فرويد freud الى ارتقاء الشخصية بأنها وظيفة عملية
تتضمن صراعاً بين الرغبات الغريزية للفرد ومطالب المجتمع ,
 ويفترض وجود ثلاث انظمة وظيفية للشخصية هي (الهو ID) و
(الانا Ego) و (الانا العلى Super Ego)
(السلطاني, 2005, ص 23).

وينشأ الضمير عن طريق التقليد, وعندما يتقمص الفرد شخصية
فرد اخر من

وتتكون الانا الاعلى من قسمين : (الذات المثالية , والضمير)
1- الانا المثالي : هو احد شقي الانا العلى , ينشأ استجابة للثواب
الصادر من الوالدين , وكلما يوفقان والديه عليه ويشبانه على فعل ,
ينزع الى ان يدخل في اناه المثالي , ويمثل الانا المثالي الاشياء
الحسنة التي يرغب الفرد بأن يصل اليها . (جودة 2010 ,
ص 269)

العائلة وياخذ المزيد من صفات ذلك النموذج فإنه يكتسب نموذجاً
عائلياً في السلوك.

(هول ,ولندزي 1978 , ص 227)

ويرى فرويد بأن الاطفال في عمر (3-6) سنوات يقلدون بالتدرج
المستويات الخلقية لإبائهم تصبح وكأنها تابعة منهم فيصبح الوازع
الخلقي داخلي , ولايحتاج الطفل الى تنبيه

2- الضمير : هو الشق الثاني للانا الاعلى , وينشأ استجابة
للعقاب والتنبيه الصادر من الوالدين للفرد , وكلما يدينه الوالدين

ويؤكد بياجيه على ان الطفل عندما يستطيع ان يميز ويقيم الاخلاق على اساس المواقف التي يتعرض لها والمتعلقة بالتعاون الانساني والاحترام المتبادل ينضج ضميره وهذا مشروط بالتطور الادراكي .
(جودة ,2010,ص269)

ويرى بياجيه ان النمو الخلفي يمر بمرحلتين منفصلتين هما
مرحلة الواقعية الأخلاقية (خارجية المنشأ) :

يتميز سلوك الطفل في هذه المرحلة بالخضوع الاوتوماتيكي للقواعد الخلقية دون الاستدلال والحكم ، إذ يعد الاطفال الاباء والكبار الاخرين الذين يمثلون السلطة افراداً مقتدرين، ولهذا يتبعون القواعد ويصغون لها دون استفسار عن عدالة هذه القواعد، وفي هذه المرحلة يصدر الاطفال حكماً خلقياً على الحدث أو الفعل بكونه صواباً أو خطأً على أساس النتائج المترتبة على الفعل وليس على أساس النية أو القصد الكامل وراء الحدث .

المرحلة الأخلاقية المستقلة :

وتسمى بالأخلاقية الذاتية المنشأ (Autonomus
Morality) او الأخلاقية النسبية (Moral
Relativism) يصدر الاطفال احكامهم الخلقية في هذه المرحلة

ويعاقبانه على فعل ما ينزع الى ان يتدخل في داخل ضميره و هو
ينشأ من تكوين القيم والعادات والتقاليد من خلال التنشئة الاجتماعية والعملية التربوية ، والضمير يمثل الاشياء التي يعتقد الفرد انه لايرغب بأن يعملها . (جودة2010,ص269)

ان الضمير يعاقب الفرد ويجعله يشعر بالإثم ، ويشب الانا المثالي الفرد بأن يجعله يشعر بالفخر بنفسه ، وعندما يتكوين الانا الاعلى يحل الضبط الداخلي للفرد محل الضبط الصادر من الوالدين . (هول ولندزي, 1978 , ص56)

إن الشخص حي الضمير عندما يشعر بالذنب فإن لديه القدرة على ان يحدد تلك الجوانب من الضمير التي قام بمخالفتها . (جورالد , ولندزمن , 1988,ص231)

ثانياً : النظرية المعرفية :- نظرية بياجيه Piaget

تأثر بياجيه بكتابات دوركايم عن الأخلاق ، والتي يربط فيها بين الأخلاق والسلطة الاجتماعية كمصدر لها ، وبالرغم من تقدير بياجيه لهذا الرأي ك تفسير للنمو الأخلاقي في المراحل الأولى من حياة الطفل ، إلا أنه يعتقد أن الفرد لا يقف عند هذا الحد ، بل يتعداه نتيجة لنموه إلى مرحلة الأخلاقية الذاتية المستقلة عن السلطة

سمات في مجال (حسن المعشر وحيوية الضمير).
(John&Robins,1993,p22)

وهناك عدة خصائص يتمتع بها أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي:

أن هذه العوامل هي ابعاد وليست انماطا (Types) كذلك يتباين الناس بصورة متواصلة عليها إذ يقع معظم الناس بين طرفيها .

تكون العوامل مستقرة على مدى أكثر من (٤٥) سنة تبدأ في مرحلة الرشد المبكرة.

تكون العوامل ومضامينها محددة تؤدي الوراثة (الجينات) دوراً ولو جزئياً فيها.

تعد العوامل شمولية او عمومية (Universal) إذ تم إثباتها في لغات عالمية.

أن معرفة موقع الشخص من هذه العوامل يكون اجراءاً نافعا في مجال العلاج النفسي وتحسينه. (صالح ، ٢٠٠٩ ، ص71-72)

وسيتناول الباحث كل عامل من هذه العوامل على حدة:

العصابية : (N) Neuroticism

على الفعل او الحدث بكونه صواباً أو خطأً على أساس النية أو القصد، تبدأ هذه المرحلة بين (7 و 8) سنوات من العمر وتستمر حتى عمر (12) سنة وما بعدها ويتعلمها عن طريق الوالدين تدريجياً وكتيجة لذلك فالاطفال يأخذون بنظر الاعتبار الظروف التي ترتبط بالمخالفات الخلقية .

وبالنسبة لوجهة نظر بياجيه فإن المرحلة الثانية للنمو الخلقى تتطابق مع مرحلة الاجراءات الشكلية في النمو العقلي المعرفي، فحينما يكون الاطفال قادرين على أن يأخذوا بنظر الاعتبار كل الوسائل الممكنة لحل مشكلاتهم من وجهات نظر مختلفة مع الاخذ بنظر الاعتبار العديد من العوامل عند حلها .
(العبيدي,2013,ص49-50)

ثالثاً: نظرية العوامل الخمسة

نتيجة البحوث التي قام بها كل من كوستا وماكرى ١٩٨٩ استطاعا ان يعدا قائمة للشخصية (Inventory Personality Neo) لقياس ثلاثة ابعاد في الشخصية وهي (العصابية ،الانبساطية ،الانفتاح على الخبرة) ، وكان نظامها نظام (NEO) يشمل في البداية ثلاثة من العوامل الخمسة ومن ثم اضافة عاملان اخران ضما

الانطوائي بأنه يوجه اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات، وليس تجاه العالم الخارجي، شديد الحساسية مع أنه يكتف أحاسيسه، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانطوائي إلى تفسير أفكار خاصة تستند إلى قواعد تخصه، كما أن لديه حاجة كبيرة للسرية " الخصوصية " يميل لأن يكون نظري فكري .
(De Read,2000:89; Zang, 2006: 1179)

الافتتاح على الخبرة : Openness to Experience
(O)

يعكس هذا العامل مدى تقبل الفرد لقيم ومعتقدات الآخرين والاهتمام بالأفكار الجديدة غير التقليدية، ويتضمن هذا العامل العديد من السمات كالخيال والفتح الذهني وقوة البصيرة وكثرة الاهتمامات والتسامح (Zang,2006: 118) والأشخاص ذوي الدرجات العليا على هذا البعد يظهرون فضولاً للعالم الخارجي والداخلي، وهم على استعداد للنظر في أفكار وقيم أصيلة مبتكرة .
(Bruk & Allen, 2003: 462) .

الطيبة : Agreeableness (A)

يعد هذا العامل الأكثر ارتباطاً بالعلاقات الشخصية ومحسب هوجان (1983) Hogan فإن المقبولية تجعل الفرد قادراً على

هو عكس الاستقرار العاطفي، ويعكس هذا العامل إلى أن الافراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا عن النفس، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، كما يرتبط هذا العامل بالقلق والاحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وانخفاض احترام الذات
(De Read,2000:96; Zang, 2006: 1179)

وترتبط العصابية سلباً بالرضا عن الحياة , وإيجابياً بالتعبير الذاتي عن الإجهاد , كما أن الأشخاص العصابين أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل، كما أنهم أقل تحكماً في اندفاعاتهم . (Bruk & Alleen,2003: 461)

الانبساطية : Extraversion(E)

يعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته (الانبساط - الانطواء) يتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص اجتماعي محب للاختلاط، يتوافق مع المعايير الخارجية، يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويجب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق، والميل إلى العيش وفق قواعد ثابتة، قد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتسم الشخص

Howard إلى أن التفاني العالي "يقظة الضمير" يعني التركيز، وفي المقابل يشير التفاني المنخفض إلى الشخص الذي يتابع عدداً كبيراً من الأهداف، ويظهر قدراً من التلقائية والسمو وعدم التركيز، والثاني من الإنتاج إلى البحث، وصورة الشخص المتوازن قادر على خلق أشخاص ذوي اهتمامات مركزة، دون أن يؤدي ذلك إلى تنفيذهم ومساعدتهم على الاسترخاء بين الفينة والأخرى للتمتع بالحياة أحياناً . (السليم, 2006:ص82)

مناقشة النظريات :

من خلال الاستعراض العام للنظريات التي فسرت حيوية الضمير نجد ان نظرية التحليل النفسي تؤكد على الجوانب التي توجد داخل الفرد , واغلقت الجوانب الخارجية والتي تؤثر في سلوك الافراد , وتعد الضمير احساس داخلي وصوت باطني يوجه الفرد نحو الصواب والخطأ , والطفل يبدأ بتمييز الصواب والخطأ عن طرق التقمص والتقليد لسلوك الوالدين والمعايير الاجتماعية . (البيدي 2013,ص63)

اما التوجه المعرفي (بياجيه) تحدث عن نمو الأحكام الأخلاقية في إطار نظريته العامة في النمو المعرفي , معتقدا بان كل الاخلاقيات

مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العام لتحقيق الواثام الاجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع، والتعاون والقبول بحيث يحترمون ويقدررون الآخرين (DeRead,2000:96; Zang, 2006: 1179) وعلي ما يبدو فإن الأف ا رد ذوي الدرجات العليا على هذا العامل لديهم ميل لإجهااد أنفسهم في محاولة لمساعدة وإرضاء الآخرين مثل زملاء العمل و الأصدقاء والأسرة (: Bruk & Allen, 2000

(461

حيوية الضمير : Conscientiousness(C)

يتضمن هذا العامل الفروق الفردية في التخطيط والتنظيم وتنفيذ المهام وثبات الأداء (Bruk & Alleen, 2000: 460) وهي عبارة عن ملامح مشتركة تشمل مستويات عالية من التفكير، مع التحكم في الانفعالات , وتشير هذه السمة إلى تميز الفرد بقوة الارادة والكفاح والسعي نحو الإنجاز وضبط الذات، والالتزام بالواجبات والإحساس بالمسؤولية، كما يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف (Zang, 2006:1179) ويشير هوارد (1995)

وقام الباحث بتبني نظرية العوامل الخمسة لكوستا وماكرا (1983) في تفسير نتائج البحث ، وذلك لأن هنالك عدة خصائص يتمتع بها أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي:

أن هذه العوامل هي ابعاد وليست انماطا (Types) كذلك يتباين الناس بصورة متواصلة عليها إذ يقع معظم الناس بين طرفيها .

تكون العوامل مستقرة على مدى أكثر من (٤٥) سنة تبدأ في مرحلة الرشد المبكرة.

تكون العوامل ومضامينها محددة تؤدي الوراثة (الجينات) دوراً ولو جزئياً فيها.

تعد العوامل شمولية او عمومية (Universal) إذ تم إثباتها في لغات عالمية.

أن معرفة موقع الشخص من هذه العوامل يكون إجراءً نافعاً في مجال العلاج النفسي وتحسينه .

دراسات سابقة :

دراسات تناولت حيوية الضمير:

تعتمد على فهم نظام القواعد ، معتقدا ان فهم ذلك يفسر مبادئ النمو الاخلاقي .

اما نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، نتيجة البحوث التي قام بها كل من كوستا وماكري ١٩٨٩ اعدا قائمة للشخصية (Inventory Personality Neo) لقياس ابعاد في الشخصية الخمسة وهي (العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، حسن المعشر ، حيوية الضمير) ، وكان نظامهما نظام (NEO).

فالعصابية تعني ان الافراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا عن النفس، اما الانبساطية فيتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص اجتماعي يحب للاختلاط يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، اما الانفتاح على الخبرة فتدل الى مدى تقبل الفرد لقيم ومعتقدات الآخرين والاهتمام بالأفكار الجديدة غير التقليدية ، اما عامل الطيبة فيتسم الذين يصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع، والتعاون والقبول ، اما حيوية الضمير فتشير هذه السمة إلى تميز الفرد بقوة الارادة والالتزام بالواجبات والإحساس بالمسؤولية .

دراسة العبيدي 2013: أنماط الشخصية وفقاً لنظرية ديفيد كيرسي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل .

هدفت الدراسة الى قياس مستوى أنماط الشخصية وفقاً لنظرية ديفيد كيرسي و قياس مستوى حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل , والتعرف على أنماط الشخصية و حيوية الضمير وعلاقتها بمتغيري الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- إنساني) , والتعرف على العلاقة بين أنماط الشخصية وفقاً لنظرية ديفيد كيرسي و حيوية الضمير.

اما عينة الدراسة فقد بلغت (890) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الموصل الدراسات الصباحية , وقد اختيرت بالطريقة العشوائية .

قامت الباحثة ببناء أداة لقياس أنماط الشخصية وفقاً لنظرية ديفيد كيرسي , وقد تبنت الباحثة مقياس حيوية الضمير ل (السلطاني, 2005) .

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ومعامل الارتباط بيرسون .

وكانت نتائج الدراسة وفقاً لنظرية ديفيد كيرسي فأن أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل كانت بالتسلسل التالي بشكل عام وهي: النمط البراجماتي أولاً، ثم يليه النمط الحسي و يليه النمط المثالي وأخيراً النمط العقلي . وأن طلبة الجامعة لديهم حيوية ضمير , وجد ان العلاقة بين أنماط الشخصية وحيوية الضمير علاقة دالة , وتختلف بين كل من علاقة الانماط بالمجالات, وأن العلاقة بين أنماط الشخصية وحيوية الضمير تبعاً لمتغير الجنس دال احصائياً ولصالح الذكور, وأن علاقة حيوية الضمير تبعاً لمتغير التخصص غير دال احصائياً اي لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين العلمي والانساني , وجد ان حيوية الضمير تبعاً لمتغير الجنس دال احصائياً ولصالح الذكور, وجد أن علاقة حيوية الضمير تبعاً لمتغير التخصص غير دال احصائياً وهذا يعني أنه لا يوجد فروق بين التخصصات العلمية والانسانية. (العبيدي, 2013)

دراسة السماوي (2017) : حيوية الضمير وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب .

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى حيوية الضمير , والتعرف على مستوى جودة الحياة , والتعرف على العلاقة الارتباطية بينهما

، والتعرف على دلالة الفرق في متغير الجنس في كل من حيوية الضمير وجودة الحياة .

بلغت عينة الدراسة (100) طالباً وطالبة من طلبة كلية الداب جامعة القادسية ، وقد اختيرت بالطريقة العشوائية .

قام الباحث بتبني مقياس حيوية الضمير لـ (السلطاني، 2005) وتبني مقياس جودة الحياة لـ (شايح، 2013) .

استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون .

توصلت الدراسة الى ان طلبة الدراسة ليس لديهم حيوية ضمير ، وانهم ليس لديهم جودة حياة ، وان هنالك علاقة ارتباطية بين حيوية الضمير وجودة الحياة ، كما انه ليس هنالك فرق دال احصائياً على وفق متغير الجنس في حيوية الضمير وفي جودة الحياة . (الساوي، 2017)

دراسة Hafnidar 2013 : العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والروحانية والعفو.

سعت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والعفو من ناحية والعلاقة بين الدين والعفو من ناحية أخرى.

تكونت عينة الدراسة من (100) من طلاب الجامعة في أندونيسيا منهم (68) ذكور و (38) إناث وتراوح أعمارهم ما بين (22-45) عاماً وكان جميعهم من المسلمين وقد تمت دعوتهم للمشاركة في الدراسة بشكل تطوعي عبر الإيميل الخاص بهم وكانت الإستجابة بنسبة (100%) .

إستخدمت الباحثة اداة إستبانة للبيانات الديموغرافية ومقياس العفو ومقياس الدين، ومقياس جرد الشخصية.

فقد تم تحليل البيانات بإستخدام الارتباط ذات المتغيرين (Bivariate)

وجود إرتباط طردي (موجب) بين الاتزان العاطفي والعفو عن الذات والعفو عن الآخرين وكذلك وجود إرتباط دال طردي (موجب) بين كلاً من سمة (الإنبساط) و(يقظة الضمير) والعفو عن الذات والعفو عن الآخرين ، ويتضح من ذلك بأن الدين مرتبط بشكل إيجابي دال بالعفو عن الذات (النفس) وعن الآخرين.(الشمالي، 2015، ص111)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استوجب تحديد مجتمع البحث واختيار عينة من ذلك المجتمع , وكذلك اختيار ادوات البحث المناسبة التي تتصف بالصدق والثبات فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة وتحليل البيانات ومعالجتها وكما مبين .

اولاً:- مجتمع البحث

لغرض اختيار العينة تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة الصفين الدراسيين الاول والرابع من كليات جامعة الموصل للعام الدراسي (2017- 2018)م وتم تصنيفهم وفقاً لكلياتهم وصفوفهم الدراسية وجنسهم علماً انه تم استبعاد كلية التربية للبنات لعدم احتوائها على الذكور , اذ بلغ عدد افراد مجتمع البحث الكلي (19327) طالباً وطالبة موزعين على (23) كلية وبواقع (13542) طالباً وطالبة في الصف الاول و(5785) في الصف الرابع وحصل الباحث على هذه الاحصائية بموجب كتاب تسهيل مهمة الملحق (1) والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول رقم(1)

توزيع مجتمع البحث بحسب الاقسام والصف الدراسي والجنس والتخصص

المجموع الكلي	اعداد الطلبة للصف						الكليات
	الرابع			الاول			
	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
552	181	113	68	371	250	121	الطب
1116	370	207	163	746	261	485	الهندسة
902	232	119	113	670	372	298	العلوم
741	281	109	172	460	222	238	الزراعة والغابات
1099	250	64	186	849	299	550	الاداب
2119	586	141	445	1533	390	1143	الادارة والاقتصاد
1391	322	116	206	1069	445	624	التربية للعلوم الصرفة
184	28	9	19	156	50	106	الطب البيطري
379	153	13	140	226	28	198	التربية البدنية والعلوم الرياضية

خشمان حسن علي و خالد عبد الغفور رستم : حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل ...

المجموع الكلية	اعداد الطلبة للصف						الكليات
	الرابع			الاول			
	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
314	83	56	27	231	149	82	طب الاسنان
719	91	15	76	628	155	473	الحقوق
369	107	75	32	262	194	68	الصيدلة
2077	721	225	496	1356	486	870	التربية الاساسية
368	113	58	55	255	209	46	التمريض
228	73	30	43	155	80	75	الفنون الجميلة
658	231	101	130	427	219	208	علوم الحاسبات والرياضيات
597	156	72	84	441	200	241	العلوم الاسلامية
180	38	13	25	142	50	92	العلوم السياسية
329	55	30	25	274	114	160	علوم البيئة وتقاناتها
960	212	212		748	748		التربية للبنات

المجموع الكلي	اعداد الطلبة للصف						الكليات
	الرابع			الاول			
	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
386	139	63	76	247	107	140	الاثار
132	22	4	18	110	38	72	هندسة النفط والتعدين
3527	1341	576	765	2186	859	1327	التربية للعلوم الانسانية
19327	5785	2421	3576	13542	5925	8365	المجموع الكلي

* أخذت البيانات جميعها من مديرية الشؤون الطلابية/ جامعة الموصل بموجب كتاب تسهيل المهمة المرقم 946 والصادر بتاريخ 9/ 4/

2018/

ثانياً: اختيار عينات البحث

1- عينات بناء المقياس والتحليل الاحصائي:

لغرض تحديد عينة التحليل الاحصائي للفقرات , سحبت عينة عشوائية مكونة من (250) طالباً وطالبة من كليات واقسام جامعة الموصل بلغت ستة أقسام , بواقع ثلاث أقسام علمية هي (

قسم الكيمياء في كلية العلوم , وقسم الحاسبات في كلية علوم الحاسبات والرياضيات , وقسم هندسة الميكانيك في كلية الهندسة) وثلاث أقسام انسانية هي (قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية , وقسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية , وقسم اللغة الانكليزية في كلية الاداب) .

تحديد الوقت المناسب للأجابة على المقياس .

وأظهر التطبيق أن فقرات المقياس وبدائله كانت واضحة للطلبة وأن التعليمات واضحة ولم يدي الطلبة أي سؤال عليها في زمن استغرق (25-30) دقيقة وبهذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق .

ب- عينة البناء :

لغرض تحديد عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس سحبت عينة من (250) طالب وطالبة من الصفوف الاول والثاني والثالث والرابع بالطريقة العشوائية موزعين على (6) أقسام وكليات علمية وإنسانية المذكورة سابقاً لغرض اجراءات التحليل الاحصائي والتأكد من صدق وثبات المقياس والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

أ- العينة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الصفين الاول والرابع من قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة , والتربية الخاصة في كلية التربية الاساسية بلغ مجموعها (40) طالباً وطالبة , من الصفين الاول والرابع , وقد طبق المقياس بصيغته الاولى على العينة لغرض التأكد من الاتي :

وضوح تعليمات الاجابة على فقرات المقياس .

وضوح الفقرات من حيث المعنى ,

الجدول (2)

توزيع عينة البناء بحسب الاقسام والصف الدراسي والجنس والتخصص

التخصص	الاقسام	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
علمي	قسم الكيمياء	6	5	8	4	6	7	5	7	48
	قسم الحاسبات	5	7	6	5	7	5	7	5	47
	قسم هندسة ميكانيك	5	5	5	5	5	5	5	5	40
إنساني	قسم اللغة العربية	5	5	3	5	5	4	5	2	34
	قسم التاريخ	5	7	5	8	5	5	5	5	45
	قسم اللغة الانكليزية	4	5	5	5	5	5	4	3	36
المجموع		40	30	34	32	32	33	31	31	250

– عينة التطبيق النهائي : انسانية هي (كلية الحقوق , قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم

أ – عينة الكليات والاقسام : الانسانية , وقسم اللغة الفرنسية في كلية الاداب , وقسم التربية

الاسلامية في كلية التربية الاساسية) .

بعد تحديد المجتمع الاصلي , سحبت عينة عشوائية متعددة

المراحل من اقسام كليات جامعة الموصل بواقع أربع عينات علمية

(قسم الرياضيات في كلية علوم الحاسبات والرياضيات , وقسم

الفيزياء في كلية التربية للعلوم الصرفة , قسم علوم الحياة في كلية

العلوم , وقسم الهندسة مدني في كلية الهندسة) وأربع عينات

ب-عينة الطلبة :

سحبت عينة عشوائية من طلبة الصفين الاول والرابع بلغت

(760) طالباً وطالبة من المجتمع الكلي والجدول (3) يوضح ذلك

.

الجدول (3)

توزيع عينة البحث الاساسية بحسب الاقسام والصف الدراسي والجنس والتخصص

التخصص	الاقسام	اعداد طلبة الاول		اعداد طلبة الرابع		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
علمي	قسم الرياضيات	23	30	22	17	92
	قسم الفيزياء	23	30	21	16	90
	قسم علوم الحياة	23	30	23	17	93

91	17	21	30	23	قسم الهندسة مدني	نسبة
102	22	30	20	30	كلية الحقوق	
99	22	27	20	30	قسم اللغة العربية	
96	23	25	19	29	قسم اللغة الفرنسية	
97	23	26	18	30	قسم التربية الاسلامية	
760	157	195	197	211	المجموع	

ثالثاً: ادات البحث

(1992) والذي قامت بإعداده سليم (1999) والمعدل من

قبل العبيدي (2013) وقد تبناه الباحث للأسباب الآتية :

مقياس حيوية الضمير The Scale of

Conscientiousness

انه من المقاييس الرائدة اعتمدت لقياس حيوية الضمير حيث تم

اعداده عام (1992) وعدل في عام (2013) فضلاً عن

استخدام الخطوات العلمية في تعديله وبنائه واستخراج الصدق

بأنواعه الظاهري وصدق البناء والثبات بطرائق اعادة الاختبار

والاتساق الداخلي التي تتميز بالدقة .

المقياس معتدل من حيث عدد فقراته وبدائله .

بعد اطلاع الباحث على عدد من المقاييس المتوفرة لقياس حيوية

الضمير وعبر الدراسات السابقة اختار الباحث مقياس حيوية

الضمير من قائمة الشخصية (NEO-PI-I) المنقحة من نموذج

العوامل الخمسة (FFM _ Five Factor Model)

لواضعيها كوستا Costa و ماكري Mccrea في عام

الكفاح من اجل الانجاز Achievement Striving : يشير إلى الطموح والاجتهاد لتحقيق الأهداف والعزم والإدراك لاتجاهات الفرد في الحياة.

الانضباط الذاتي Self- Discipline : يشير إلى القدرة على البدء بالمهام و انجازها الى حين اكتمالها على الرغم من السأم والأمور الأخرى التي تشتت تفكير الفرد .

6- التروي Deliberation : هو الميل الى التفكير بدقة ومجذر قبل القيام بالعمل (Costa & Mc Crae,1992:32).

صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه لأنه يؤثر قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله (ابراهيم، 1989، ص72) . وبعبارة أخرى فإن المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها والتي وضع من اجلها (سمارة واخرون، 1989، ص110) . وقد قام الباحث باستخراج صدق المقياس وكما يأتي :

يشمل المقياس ستة مظاهر هي : الكفاءة . - التنظيم - التروي - التحسس بالواجب - الكفاح من اجل الانجاز - الانضباط الذاتي انه من المقاييس التي تتلاءم ومجتمع البحث الحالي الذي يمثل بطلبة الجامعة.

وصف المقياس :

يتكون مقياس حيوية الضمير من (40) فقرة موزعة بين ستة مظاهر وكل مظهر يحتوي على عدد من الفقرات وهي (الكفاءة 6 فقرات و التنظيم 7 فقرات والكفاح من اجل الانجاز على 6 فقرات اما التحسس بالواجب 8 فقرات و الانضباط الذاتي 6 فقرات و التروي على 7 فقرات) وأدناه توضيح لمجالات المقياس :

الكفاءة Competence: ويشير الى معنى انه الفرد مقتدر ومدرك و حكيم وتكون الكفاءة مرتبطة بتقدير الذات وبمركز السيطرة الداخلي.

التنظيم Order: ويشير الى الدقة والترتيب وحسن التنظيم . التحسس بالواجب Dutifulness: يشير الى الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والقدرة على انجاز الالتزامات والتعهدات الأخلاقية.

الصدق الظاهري The Validity :

القوة التمييزية لأداة حيوية الضمير

ان افضل وسيله لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين والاخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عودة، 1992 ، ص 370) للتحقق من مدى صلاحية الفقرات المقترحة في المقياس الحالي، والبالغ عددها (40) فقرة بحسب مجالاتها ، عرضت بصورتها الاولى على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ، اذ تم وضع تعريف نظري لحيوية الضمير ، وتعريف لكل مجال من مجالات المقياس .

وبعد استرجاع استمارات الاستبيان من السادة المحكمين حللت آرائهم بشأن صلاحية فقرات المقياس واستعملت النسبة (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرات وحصلت نسبة اتفاق 100% على الفقرات ولم يغيروا الخبراء في صياغة ومضمون الفقرات سوى تعديل في لغة واسلوب بعض الفقرات وقد تم وضع تعليمات للمقياس التي راعى فيها الباحث أن تكون واضحة وبسيطة، والتأكيد على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة الذي يعبر عن رايه فعلاً مع مثال توضيحي يبين كيفية الاجابة وذلك بوضع علامة (√) تحت واحدة من البدائل الموجودة أمام كل فقرة .

تدل على قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعات متباينة ,وتعتبر درجة التمييز اهم دلالة تصف فقرة من فقرات الاداة ذلك ان وظيفة أي اداة او فقرة من فقرات الاداة هي التمييز بين الطلبة الجيدين والطلبة الضعفاء . (سمارة واخرون , 1989,ص107) قام الباحث بتوزيع اداة حيوية الضمير بعد التحقق من صدقها الظاهري على طلبة جامعة الموصل على العينة المذكورة انفاً . وبعد اكمال التطبيق رتبت الاستثمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنا درجة , وفي ضوء هذا الترتيب تم اخذ نسبة (27%) من الاستثمارات العليا و (27%) من الاستثمارات الدنيا وبذلك ضمت كل مجموعة على (68) استمارة , باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التحقق من دلالة الفرق بين درجات المجموعتين (العليا والدنيا) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (2.501 – 7.944) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (134) تبين ان جميع الفقرات مميزة. وبذلك بلغ عدد فقرات الاداة بصورتها النهائية (40) والجدول (5) يبين ذلك .

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس حيوية الضمير بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	مجموعة	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت
1	عليا	68	2.4118	0.99604	5.083
	دنيا	68	1.6765	0.65657	
2	عليا	68	2.2794	1.04875	4.499
	دنيا	68	1.5294	0.88891	
3	عليا	68	2.8824	1.19113	3.818
	دنيا	68	2.1618	1.00164	
4	عليا	68	2.7059	1.00831	4.999
	دنيا	68	1.8529	0.98139	
5	عليا	68	2.5882	1.09593	6.220

الفقرات	مجموعة	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت
	دنيا	68	1.5000	0.93840	
6	عليا	68	2.8088	0.98128	6.086
	دنيا	68	1.8824	0.78283	
7	عليا	68	3.1324	1.19582	3.048
	دنيا	68	2.4706	1.33238	
8	عليا	68	2.2941	1.22241	3.774
	دنيا	68	1.5294	1.13914	
9	عليا	68	3.6324	1.14481	5.852
	دنيا	68	2.3824	1.33863	
10	عليا	68	2.4412	1.20177	5.157
	دنيا	68	1.5000	0.90603	
11	عليا	68	3.8529	1.01135	6.596

خشمان حسن علي و خالد عبد الغفور رستم : حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل ...

الفقرات	مجموعة	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت
	دنيا	68	2.5147	1.33263	
12	عليا	68	3.2353	1.16052	5.898
	دنيا	68	1.8971	1.46745	
13	عليا	68	2.3676	0.97589	7.944
	دنيا	68	1.2794	0.56899	
14	عليا	68	3.3676	1.00602	5.264
	دنيا	68	2.3088	1.31872	
15	عليا	68	3.9706	1.09231	5.878
	دنيا	68	2.6765	1.45008	
16	عليا	68	2.3824	1.13334	6.954
	دنيا	68	1.3088	0.57969	
17	عليا	68	2.7794	1.23198	5.382

الفقرات	مجموعة	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت
	دنيا	68	1.7647	0.94817	
18	عليا	68	2.3382	1.05957	5.819
	دنيا	68	1.4265	0.73943	
19	عليا	68	2.1912	1.17508	6.586
	دنيا	68	1.1912	0.43219	
20	عليا	68	2.3971	1.05292	5.635
	دنيا	68	1.4853	0.81940	
21	عليا	68	2.7794	1.03442	8.399
	دنيا	68	1.5441	0.63325	
22	عليا	68	3.4706	1.09913	3.002
	دنيا	68	2.8382	1.34509	
23	عليا	68	2.5441	0.93735	4.781

خشمان حسن علي و خالد عبد الغفور رستم : حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل ...

الفقرات	مجموعة	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت
	دنيا	68	1.7794	0.92793	
24	عليا	68	3.3676	1.20824	2.501
	دنيا	68	2.8235	1.32644	
25	عليا	68	2.2206	1.07683	3.989
	دنيا	68	1.5147	0.98485	
26	عليا	68	2.3529	1.04759	3.853
	دنيا	68	1.6765	0.99912	
27	عليا	68	2.4706	0.98452	4.483
	دنيا	68	1.7500	0.88731	
28	عليا	68	2.7500	0.99813	8.500
	دنيا	68	1.4559	0.76165	
29	عليا	68	2.4853	0.93828	5.330

الفقرات	مجموعة	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت
	دنيا	68	1.7353	0.68279	
30	عليا	68	3.0735	1.04118	2.556
	دنيا	68	2.5441	1.35420	
31	عليا	68	3.7794	1.04875	2.658
	دنيا	68	3.2206	1.38052	
32	عليا	68	3.1765	1.05011	6.198
	دنيا	68	1.8971	1.33986	
33	عليا	68	2.6471	1.00394	3.090
	دنيا	68	2.0882	1.10271	
34	عليا	68	2.5294	1.08546	4.680
	دنيا	68	1.7059	0.96288	
35	عليا	68	3.0882	1.12946	3.174

خشمان حسن علي و خالد عبد الغفور رستم : حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل . . .

الفقرات	مجموعة	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت
	دنيا	68	2.4265	1.29656	
36	عليا	68	2.5588	1.22636	5.327
	دنيا	68	1.5882	0.86792	
37	عليا	68	3.5441	1.18993	5.740
	دنيا	68	2.2500	1.42865	
38	عليا	68	2.8088	1.14940	4.597
	دنيا	68	1.9412	1.04927	
39	عليا	68	2.7353	1.14106	6.518
	دنيا	68	1.6029	0.86628	
40	عليا	68	2.4706	1.07162	5.851
	دنيا	68	1.5294	0.78170	

الثبت :

حيوية الضمير وبعد مرور ثلاث اسابيع من تاريخ التطبيق الاول
اعيد عليهم تطبيق المقياس مرة أخرى .

وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على المقياس
في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني عبر معامل ارتباط
بيرسون وقد بلغت قيمته (0,81) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا
على استجابات المقياس اذ يشير عيسوي (1985) الى ان الثبات
اذا كان (0,70) فأكثر يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس
(عيسوي, 1985: ص 58) .

تصحيح المقياس :

اعتمد الباحث في تصحيح المقياس التي اتبعتها العبيدي (2013)
فتم وضع الدرجة المناسبة لكل فقرة وفقاً لإجابة المستجيب، ومن
ثم جمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد
وضعت الى يسار الفقرات خمس بدائل تأخذ الفقرة الإيجابية
تسلسل الدرجات من (5-1)، وتأخذ الفقرة السلبية تسلسل
درجات من (1-5) وتبلغ أعلى درجة على مقياس حيوية الضمير
(200) واقل درجة (40) ومتوسط فرضي (120) .

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة للاختبارات والمقاييس
النفسية والثبت يعني انه لو اعيد تطبيق الاختبار على الافراد
انفسهم فإنه يعطي النتائج نفسها أو مقاربة (سمارة وآخرون
1989، ص114) ويشير كذلك الى اتساق الدرجات التي
جمعت من الافراد أنفسهم عند اعادة الاختبار عليهم في فرصة
أخرى . (Anstansi & Urbina ,1997,84)

ولإيجاد الثبات تم اختيار عينة عشوائية من (40) طالباً وطالبة
من الصفين الاول والرابع موزعين في قسم التاريخ في كلية التربية
الاساسية وقسم الاحصاء في كلية علوم الحاسبات والرياضيات
لغرض تطبيق المقياس عليهم .

ولإيجاد الثبات اعتمد الباحث طريقة الاختبار واعادة الاختبار .
يقصد بالثبت بطريقة اعادة الاختبار هو "إعادة الاختبار ذاته على
المجموعة نفسها في وقت لاحق ويتبع ذلك حساب معامل ارتباط
بين درجات الافراد للتطبيقين " . (النبهان . 2004، ص238)
ولتحقيق ذلك تم تحديد (40) طالب وطالبة بعد تطبيق مقياس

الجدول (5)

ارقام الفقرات الايجابية والسلبية في مقياس حيوية الضمير

26-25-23-21-20-19-18-17-16-13-10-8-6-5-4-2-1	الفقرات الايجابية
40-39-38-36-34-33-29-28-27	
37-35-32-31-30-24-22-15-14-12-11-9-7-3	الفقرات السلبية

الوسائل الاحصائية :

لاستخراج نتائج البحث استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل اليها البحث

وسياًتي عرضها تبعاً لتسلسل اهداف البحث وعلى النحو الاتي

:-

الهدف الاول : مستوى حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل

ولتحقيق هذا الهدف تم قياس مستوى حيوية الضمير لدى أفراد

العينة البالغ (760) طالباً وطالبة على مقياس حيوية الضمير وقد

وجد أن المتوسط الحسابي كان مقداره (152,7553) درجة

وبانحراف معياري قدره (14,13284) درجة، ولمعرفة دلالة

الفرق بين المتوسط الحسابي في المقياس لدى أفراد العينة والمتوسط

النظري للمقياس البالغ (120) درجة، أن القيمة التائية المحسوبة

بلغت (63,894) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية

البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية

(759). ويشير هذا إلى وجود فرق دال معنوياً بين المتوسط

الافتراضي والمتوسط النظري ولصالح القيمة المتحققة

والجدول(11) يبين ذلك.

الجدول (6)

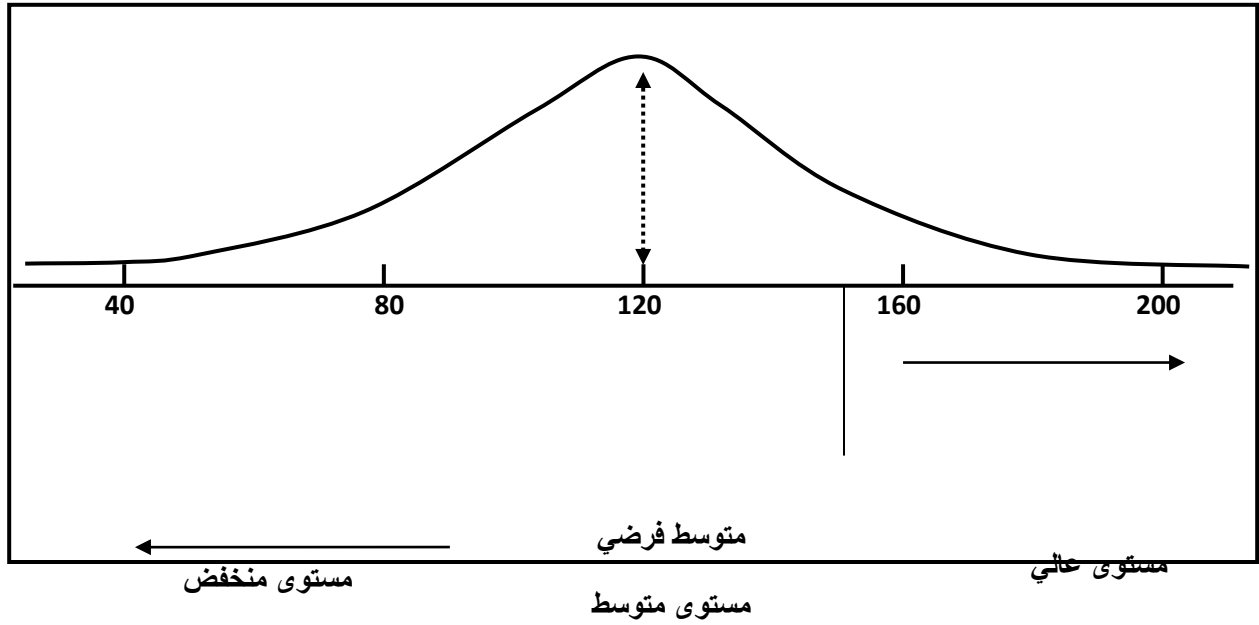
نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى حيوية الضمير للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				الحسوبة	الجدولية	
760	152,7553	120	14,13284	63,894	1,960 (0,05)(759)	يوجد فرق دال بشكل عام

وهذا يعني ان طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من حيوية الضمير , ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة وهي نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. بأن طلبة الجامعة يتمتعون بالاستعداد الجيد للتعامل مع الحياة وبأنهم نظاميون في حياتهم. وان لديهم التزام بمبادئهم الاخلاقية , ولديهم مستوى طموح عالٍ. كما لديهم قدرة على السيطرة على دوافعهم ورغباتهم. كما انهم حذرون ومتأثون في اتخاذ قراراتهم. وذلك لان وعيهم الثقافي

ومستواهم الفكري يؤهلهم الى الوصول الى تلك الصفات. وان الظروف التي عانا منها المجتمع العراقي بشكل عام والمجتمع الموصل بشكل خاص في السنوات الاخيرة من اضطرابات سياسية واجتماعية واقتصادية التي تسود البلاد انعكست بصورة ايجابية عليهم مما ولد لديهم حيوية ضمير عالية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Costa,McCrea,1992) ودراسة (العبيدي,2013) ودراسة (السماوي,2017) .

خشمان حسن علي و خالد عبد الغفور رستم : حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل . . .



152,7553

المتوسط الحسابي المتحقق

شكل (1)

موقع درجات أفراد العينة على منحنى التوزيع القياسي في مقياس حيوية الضمير

للتعرف على مستوى حيوية الضمير تبعاً لمتغير الجنس تم إيجاد المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها الذكور والإناث من طلبة جامعة الموصل لعينتي البحث حيث بلغ متوسط درجات

الهدف الثاني: مستوى حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) .

الذكور البالغ عددهم (411) طالباً على مقياس حيوية الضمير
 (153,8832) درجة وبانحراف معياري قدره
 (13,79593) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات
 الإناث البالغ عددهن (349) طالبة (151,6046) درجة
 وبانحراف معياري (14,53804) درجة كما تم تطبيق الاختبار
 الزائلي لايجاد الفروق في مستوى حيوية الضمير وفقاً لمتغير الجنس
 (ذكور – إناث) حيث بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (2,214)
 وهي أكبر من القيمة الزائفة الجدولية (1,960) وتشير هذه النتيجة
 الى وجود فرق دال احصائياً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والجدول
 (12) يبين ذلك.

الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس مستوى حيوية الضمير وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائفة		مستوى الدلالة عند (0.05)
				الحسوبة	الجدولية	
ذكور	411	153,8832	13,79593	2,214	1,960	يوجد فرق دال لصالح الذكور
إناث	349	151,6046	14,53804	(0,05) (785)		

وهذا يعني ان العلاقة دالة احصائياً بين المتغيرين ولصالح الذكور
 ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي
 تعطي للذكور أدوراً اجتماعية متنوعة أكثر من الإناث أي أن حيوية
 الضمير موجودة لدى كلا من الذكور والإناث ولكن بدرجات أقل
 عند الإناث.
 ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء (نظرية العوامل الخمسة) كما
 يصفها كوستا وماكرا (1992) بأن طلبة الجامعة لديهم مستويات

ثانياً : التوصيات

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

تعزيز الأنشطة التي ترفع من الجانب الاخلاقي وخاصة التي تنمي
الضمير الانساني لدى الطلبة والتي تسهم بدورها بزرع الالفه والمحبة
بين شرائح المجتمع ليعم السلام والامن على بلادنا الحبيب .

توجيه وسائل الاعلام الى زيادة البرامج التي تقوي الصلاة الاجتماعية
وترفع من الضمير الانساني في التعامل مع ابناء المجتمع .

ثالثاً : المقترحات

اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين حيوية الضمير لدى عينات
اخرى مثل (تدريسيي وموظفي الجامعة , طلاب وطالبات
الاعدادية) .

اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين حيوية الضمير ومتغيرات
اخرى مثل (الصحة النفسية , اساليب التنشئة الاجتماعية ,
القلق) .

طموح عالية، وأنهم ملتزمون بمبادئهم الأخلاقية، ويتمتعون

بالاستعداد الجيد للتعامل مع الحياة، كما ان الفرد الحي الضمير
يكون فرداً ذا عزم وإرادة وهذا ما يميز الذكور أكثر من الإناث
اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العبيدي، 2013) ودراسة
(السماوي، 2017) .

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات

من خلال ما توصل اليه الباحث من نتائج فإنه يقدم الاستنتاجات
الآتية :

تمتع طلبة الجامعة بمستوى عالٍ من حيوية الضمير .

وجود علاقة دالة احصائياً في مستوى حيوية الضمير تبعاً لمتغير
الجنس (ذكور – اناث) ولصالح الذكور .

المصادر العربية :

ابراهيم , عاهد (1989): مبادئ القياس والتقويم في التربية , دار عمار للنشر .

ابن منظور , ابي الفضل جمال الدين محمد , ت(711 هـ) : لسان العرب , ج4, دار صادر , الطبعة الاولى 1990م , بيروت .

ابو حطب , فؤاد , ومحمد يوسف فهمي (1984) : معجم علم النفس والتربية , الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية .

امين , احمد (1930) : الاخلاق , مطبعة المعارف , مصر .

الانصاري , بدر محمد وعبد الخالق احمد (1996) : مدى كفاية قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في مجتمع الكويتي , مجلة علم النفس , العدد (83) السنة العاشرة , الهيئة المصرية العامة .

الاهواني, أحمد فؤاد (1970) المعقول واللامعقول, دار المعارف.

جودة , سعد عزيز (2010) : السلوك الوصلي وعلاقته بجميوية الضمير لدى طلبة الجامعة , كلية التربية الاساسية , جامعة القادسية , بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم الانسانية , المجلد الخامس عشر : العدد 3 / 2013 .

جورالد , ولندزمن (1988) : الشخصية السليمة , ترجمة حمد دلي كربولي , وموفق الحمداني , مطبعة جامعة بغداد , بغداد .

ريشان, حامد قاسم(2015):الاثانية وعلاقتها بجميوية الضمير لدى طلبة الاعدادية, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة البصرة, بحث منشور, مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية, العدد 28 .

سكتر, ف . ب (1980), تكنولوجيا السلوك الانساني, ترجمة: عبد القادر يوسف, الكوينو سلسلة عالم المعرفة.

السلطاني , سوسن عبد علي كاظم (2005) : حيوية الضمير و الانصاف وعلاقتها بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة , اطروحة دكتوراه , علم النفس العام , كلية الاداب , جامعة بغداد .

سلمان , خديجة حسين,(2014):الكاسل الاجتماعي وعلاقته بجميوية الضمير لدى طلبة الجامعة , قسم العلوم التربوية والنفسية , كلية التربية , جامعة المستنصرية .

خشمان حسن علي و خالد عبد الغفور رستم : حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل . . .

سمارة , عزيز واخرون (1989) مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط2, دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

السماوي , محمد خضير عباس (2017) : حيوية الضمير وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب , قسم علم النفس , كلية الداب , جامعة القادسية .

الشمالي , نضال عبد اللطيف(2015) :العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي - برنامج غزة للصحة النفسية , قسم علم النفس والإرشاد النفسي , كلية التربية , جامعة الاسلامية-غزة.

صالح , مازن محمد , (2009): تفسيرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية, كلية التربية, جامعة المستنصرية , رسالة ماجستير.

طه , فرج عبد الله , واخرون (ب,ت) : معجم علم النفس والتحليل النفسي , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت .

عبدالله , حيدر ثابت خلف (2012) : دراسة مقارنة في التكو الأكاديمي على وفق حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب, الجامعة المستنصرية

العبيدي, زهور محمد سعيد (2013), أنماط الشخصية وفقاً لنظرية ديفيد كيرسي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل, رساله ماجستير, قسم العلوم التربوية والنفسية, كلية التربية, جامعة الموصل .

عودة, احمد سليمان:(1992). القياس والتقويم في العملية التدريسية , ط3 , دار الأمل, الأردن.

عيسوي , محمد عبد الرحمان (1985) : الاحصاء السيكولوجي التطبيقي , بيروت, دار النهضة العربية, مجلة اتحاد الجامعات العربية, العدد (23) عمان .

النبهان , موسى (2004) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية , ط1 , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

هول , ك , ولندزي ,ج , (1978) : نظريات الشخصية , ترجمة فرج احمد واخرون, الهيئة المصرية للنشر والتأليف , القاهرة .

المصادر الاجنبية:

Anstasi, A and Urbina, S (1997) , Psychological Testing New Jersey , Prentice Hall.

Bruck, C.S. & Allen D.T. (2003). The Relationship Between Big Five Personality Traits, Negative Affectivity, Type A Behavior, and Work–Family Conflict. Journal of Vocational Behavior. 63, 457–472.

Costa, P.t., Jr & McCrae, R.R (1992). Normal personality assessment in clinical practice: The NEO Personality Inventory. Psychological Assessment.

Crow. S (2000) Out of time, Blome York, Publications, News, Kolo, News\0601 time ntm (2004).

De Raad, B. (2000). The Big Five Personality Factor: The Psychometric Approach to Personality. Toronto: Hogrefe and Huber Publishers.

John, & Robins, (1993). A Critical Review of the Five – Factor Model, In: K. H. Crano, R. Hogan & R. N. Wolfe (eds.) , Fifty years of Personality Psychology . PP.215- 236, Plenum Press , New York .

خشمان حسن علي و خالد عبد الغفور رستم : حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل . . .

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء

ت	أسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل
	د . اسامة حامد	استاذ	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل
	د . فاضل خليل ابراهيم	أستاذ	كلية التربية الاساسية /جامعة الموصل
	د . هادي صالح رمضان النعيمي	أستاذ مساعد	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة كركوك
	د . انور قاسم يحيى العزاوي	أستاذ مساعد	كلية التربية الاساسية /جامعة الموصل
	د . علي عليج خضر الجميلي	أستاذ مساعد	كلية التربية الاساسية /جامعة تكريت
	د . احمد محمد نوري	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية /جامعة الموصل
	د . أحمد وعد الله الطربا	أستاذ مساعد	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل
	د . احمد يونس البجاري	أستاذ مساعد	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل
	د .ياسر محفوظ الدليمي	أستاذ مساعد	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل
	د .علي سليمان حسين	أستاذ مساعد	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل
	د . احمد عزيز فندي	أستاذ مساعد	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل

د . ايمان محمد شريف	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية /جامعة الموصل
د . ندى فتاح زيدان العبايجي	أستاذ مساعد	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل
د . ذكرى يوسف الطائي	أستاذ مساعد	كلية التربية الاساسية /جامعة الموصل
د . فضيلة عرفات محمد	أستاذ مساعد	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل
د . محمود عبد السلام	أستاذ مساعد	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل
د . انور علي صالح	مدرس	كلية التربية الاساسية /جامعة الموصل
د . رنا كمال	مدرس	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل
د . سعد غانم علي	مدرس	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل
د . رائد إدريس يونس	مدرس	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل
تمار محمد عزيز	مدرس مساعد	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل

خشمان حسن علي و خالد عبد الغفور رستم : حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل . . .

ملحق (2)

مقياس حيوية الضمير بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية – قسم رياض الاطفال

الدراسات العليا/ماجستير

اخي الطالب . . . اخي الطالبة:

تحية طيبة:

يروم الباحث بدراسة علمية، لهذا يضع بين يديك مجموعة من الفقرات من ردود فعلك المحتملة والتي تعبر عن مشاعرك بين وقت وآخر. لذا نرجو تفضلك بقراءة كل فقرة والاجابة عنها بصدق وموضوعية وامانة ومن خلال اختيار ما يعبر عن احسن وصف لك من بين الاجابات الخمسة الموضوعية امام كل فقرة فاذا كنت موافق بشدة على العبارة فضع علامة (✓) امام البديل (موافق بشدة)، واذا كنت موافق على العبارة فضع علامة (✓) امام البديل (موافق) وهكذا . . . وكما موضح في المثال الاتي:

البدائل					العبارة	ت
موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا اوافق بشدة		
					لدي الكثير من الاصدقاء .	

عزيزتي ... عزيزي الطالب: يرجى التفضل بالإجابة على جميع الفقرات من دون استثناء، علما انه لا يوجد هناك اجابة خاطئة واخرى صحيحة.

ملاحظة: لا داعي لذكر الاسم سوى المعلومات التالية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: إنساني ☐ علمي ☐

المرحلة: الأول ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة ☐

مع الشكر الجزيل... الباحث خالد عبد الغفور رستم

ت	العبارة	البدائل				
		لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة
1	ارى نفسي عاقلاً وحكيماً .					
2	أحرص على أن أتخذ قرارات صائبة .					
3	اشعر بالصدمة عندما اواجه مواقف جديدة .					
4	أحكامي صحيحة ودقيقة . اعتر بنفسي لان					
5	اكافح للوصول الى الامتياز في اي شيء اقوم به					
6	أعتبر نفسي كفوء في دراستي .					
7	افضل أن تكون اختياراتي مفتوحة بدلاً من التخطيط لكل شيء .					
8	احتفظ بمجالياتي انيقة ونظيفة .					
9	يصفني الآخرون بأنني كثير المطالب .					
10	احب أن ابقى كل شيء في مكانه الصحيح .					

ت	العبارة	البدائل				
		لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة
11	يبدو انني غير قادر على ان اكون شخصا منظماً .					
12	اعتقد اني صعب الارضاء					
13	أنجز كل المهام التي أكلف بها وفقاً لما يمليه علي ضميري .					
14	أقتضي انجاز المهام التي أكلف بها وفقاً لما يمليه الآخرون على ضميري					
15	اعتقد اني لست جديراً بثقة الآخرين .					
16	ادفع ديوني فوراً وبشكل كامل					
17	اعيش في اللعبة عندما اتسلى فيها					
18	عندما أتعهد بعمل ما فاني اتواصل معه حتى النهاية					
19	اتقيد بالمبادئ الاخلاقية.					
20	أحاول القيام بالمهام التي أكلف بها بدقة					

ت	العبارة	البدائل			
		لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق بشدة
21	أشعر بالحزن إذا ما فاتني عمل يوم .				
22	لست نشيطاً وتعوزني الحيوية لتحقيق اهدافي .				
23	اعمل على تحقيق الاهداف بشكل منتظم.				
24	عندما ابدأ ببرنامج لتحسين ذاتي اتركه ولا احاول اكماله.				
25	ابذل جهداً للوصول الى هدي.				
26	اكافح لتحقيق كل ما استطيع انجازه.				
27	احاول ان أكون شخص مولى بالعمل.				
28	ابدع في إبراز كفاءتي في عمل الأشياء كي أنجزها في الوقت المناسب.				
29	انا شخص منتج ومن ينجز العمل .				
30	اجد صعوبة في حمل نفسي على القيام بما يجب ان اقوم				

ت	العبارة	البدائل			
		لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق بشدة
	به .				
31	اتجاهل الاعمال الصغيرة وأتركها دون تنفيذ				
32	عندما يصبح المشروع الذي اعمل عليه صعب جدا فأني أميل الى البدء بمشروع جديد				
33	امتلك القدرة على الضبط الذاتي				
34	أتمن في الأشياء قبل ان اصدر أي قرار .				
35	في بعض الاحيان اتصرف اولاً ثم افكر .				
36	أفكر في عواقب الافعال قبل القيام بها				
37	أفعل الاشياء بسرعة وبدون تفكير .				
38	اتجنب إتخاذ قرارات سريعة .				
39	اخطط مسبقاً وبدقة عندما أسعى الى انجاز مهمة				

خشمان حسن علي و خالد عبد الغفور رستم : حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الموصل . . .

البدائل					العبارة	ت
اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة		
					افكر قبل ان اجب على السؤال.	40